العدد 3227 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 18 ربيع الأول 1440 - الموافق 26 نوفمبر 2018
Monday 26 November 2018 - No.3227 - 11 th Year

استكمال تحرير مديرية الظاهر في صعدة

اليمن: خلافات الحوثيين تمنع تعيين ممثليها في مشاورات السويد

عدن – «وكالات»: تصاعدت الخلافات بين قيادات الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران، وتفاقم الشك بين القيادات المحسوبة على حزب المؤتمر الشعبي العام، إلى جانب تنامي الصراعات بين قيادات الميليشيات على الأموال والمناصب في مؤسسات الدولة الإدارية.

ولم تتوقف الخلافات عند المشرفين وقيادات الصفوف الثانية والثالثة داخل الجماعة المتمردة فحسب، بل وصلت إلى قيادات الصف الأول، وكان أشدها ضراوة، الخلاف بين رئيس المجلس السياسي مهدي المشاط، ورئيس ما يسمى باللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، حسب صحيفة الرياض السعودية، أمس الأحد.

ووفق الصحيفة، بدأت الخلافات عندما أطاحت الميليشيات الحوثية بحكومة الدكتور عبد العزيز بن حبتور غير المعترف بها دوليا ولا محليا، وشكلت حكومة ظل مصغرة تتبع رئيس ما يسمى بالمجلس السياسي مهدي المشاط، صهر زعيم الميليشيات، الذي عمل المشاط على تكبيل محمد علي الحوثي وتحجيم نفوذه.

وأصدر أوامره إلى كل الجهات وقيادات الحوثيين، برفض أي أوامر صادرة منه، ما استدعى تدخل رئيس ما يسمى باللجنة الثورية محمد الحوثي، الذي وجه بتشكيل حكومة ظل مصغرة لإدارة شؤون المناطق غير الخاضعة لإدارة الحكومة الشرعية. ويعتبر محمد علي الحوثي وجود المجلس السياسي انقلابا على سلطته في اللجنة الثورية.

وفي وجود هذه الخلافات الحادة بين محمد الحوثي ومهدي المشاط، فشلت الميليشيات في تعيين ممثل لها في مشاورات السلام في السويد، حيث وصل مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث إلى اليمن، لبحث ترتيبات الجولة الجديدة من المشاورات التي ستستضيفها السويد مطلع ديسمبر المقبل.

من جانب آخر استكمل الجيش الوطني اليمني مسنودا بتحالف دعم الشرعية، أمس السبت، تحرير مديرية الظاهر جنوبي غرب محافظة صعدة، وواصل التقدم نحو مديرية حيدان، وسط انهيار وخسائر كبيرة في صفوف الميليشيات الحوثية.

وقال مصدر عسكري للمركز الإعلامي للقوات اليمنية المسلحة، إن «قوات الجيش الوطني استكملت اليوم تحرير سوق ومدينة الملاحيظ ومثلث مران، وتحرير مبنى المجمع الحكومي وإدارة الأمن في إطار عملية عسكرية واسعة لاستكمال تحرير مديرية الظاهر بالكامل»، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وأضاف المصدر «بعد التقدم في الجهة الشرقية لمديرية الملاحيظ تمكنت قواتنا المسلحة من تحرير عقبة شراني، وخلفها مصنع الكسارة، أما في الجهة الشمالية للجبهة فسيطرت على عدد من المواقع الاستراتيجية ومنها تبه القيادة، وتبه الوصاغي وغيرها، من المواقع التي كانت تمثل أهم تحصينات ميليشيات الحوثي الانقلابية».

من جهة أخرى لقي 20 من عناصر ميليشيا الحوثي الإرهابية مصرعهم، السبت، خلال مواجهات مع قوات الجيش الوطني اليمني، في جبهة قانية بمحافظة البيضاء، وسط البلاد.

وذكر قائد اللواء 117 مشاه العميد صالح العرادي، لموقع «سبتمبر نت»، أن «المواجهات اندلعت عقب محاولة مجاميع من الميليشيا التسلل، إلى «تبة الشهيد»، في ميمنة جبهة قانية».

وأكد العميد العرادي، أن قوات الجيش أحبطت محاولة للميليشيا، وأجبرتها على التراجع، بعد مصرع 20 من عناصرها، وإصابة آخرين.

وثمن قائد اللواء 117 مشاه، الدور الفاعل لمقاتلات تحالف دعم الشرعية، في إسناد قوات الجيش في معركته ضد الميليشيا الحوثية، في مختلف الجبهات.

وحررت قوات الجيش الوطني اليمني، الجمعة، مواقع جديدة في مديرية كتاف، شمال محافظة صعدة.

وذكر مصدر ميداني أن قوات الجيش حررت جبال «هدف إبراهيم»، وجبال «الصلع»، وعدد من المواقع المحيطة، شرق منطقة الفرع، عقب هجوم مباغت شنته على مواقع ميليشيا الحوثي الإرهابية.

قوات من الجيش اليمني في مديرية كتاف

وأكد المصدر أن قوات الجيش، مسنودة بمقاتلات تحالف دعم الشرعية، تواصل تقدمها، وسط معارك ضارية تكبدت خلالها الميليشيا خسائر بشرية كبير.

ولفت المصدر إلى أن «قوات الجيش استعادت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، التي خلفتها الميليشيا عقب فرارها».

من ناحية أخرى انتقد الوزير المستقيل من حكومة الميليشيات الحوثية ناصر باقزقوز، القيادي في الحراك الجنوبي، عنصرية ميليشيا الحوثي الكهنوتية، كاشفاً عن إقصائهم كممثلين عن الحراك الجنوبي، من لقاء المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث في زيارته الأخيرة.

وأورد باقزقوز، للدلالة على عنصرية الميليشيات الحوثية، أمثلة واقعية، مشيراً إلى خلو حصة ميليشيا الحوثي فيما يسمى «المجلس السياسي الأعلى»، من أي شخصية من الجنوب، مقارنة بحصة حزب المؤتمر، التي قال إن حصتهم البالغ عددها 5 أشخاص «يمثلون كل ألوان الطيف اليمني».

وبحسب موقع «شيوزيمن» السبت، انتقد باقزقوز عنصرية ميليشيا الحوثي الانقلابية في تشكيل وفدها للمفاوضات المرتقبة، مشيراً إلى أن عناصر الميليشيات وقتلى معاركها «من كل الطيف اليمني»، فيما مكتبها السياسي خالٍ من أي شخصية من جنوب اليمن.

ووصف الوزير السابق بحكومة الميليشيات الانقلابية ذلك بـ«أبشع صور العنصرية»، موضحاً أن الوزير الجنوبي في حكومة الانقلاب الحوثي «لا يساوي جزمة مدير وهمي» من الميليشيات الحوثية.

السعودية: القمة الخليجية في الدمام يوم 9 ديسمبر

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض – «وكالات»: قالت مصادر دبلوماسية خليجية في الرياض، إن مدينة الدمام، ستستضيف قمة دول مجلس التعاون الخليجي الـ39 في 9 ديسمبر المقبل.

وأشارت المصادر، حسب صحيفة «الرياض»، أمس الأحد، إلى أن القمة ستناقش خاصةً، الحرب على الإرهاب والتطرف، وحرب اليمن، والأزمة السورية، والقضية الفلسطينية، إلى جانب تطوير أداء مجلس التعاون الخليجي، والارتقاء بمستوى التعاون، وصولاً إلى التكامل الاقتصادي في 2025.

الجزائر: القبض على إرهابي والعثور على مخبأ للأسلحة

الجزائر – «وكالات»: كشفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي الجزائري، بالتنسيق مع مصالح الجمارك، يوم السبت، مخبأ للأسلحة والذخيرة.

وأوضح بيان لوزارة الدفاع الجزائرية أن المخبأ يحتوي على: بندقية رشاشة، ومسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، بالإضافة إلى 3 بنادق نصف آلية من نوع سيمونوف، وبندقية تكرارية، وما يقرب 866 طلقة من مختلف العيارات، بالإضافة إلى 17 كيلوغرام من الحبوب المخدرة.

وقال بيان وزارة الدفاع أن العملية جرت في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، وعلى إثر معلومات وعملية استطلاع وتفتيش على مستوى الشريط الحدودي بالقطاع العملياتي «برج باجي مختار» بالناحية العسكرية السادسة.

وتمكنت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي الجزائري والدرك الوطني، ببلدية تفنيف ولاية معسكر بالناحية العسكرية الثانية من إلقاء القبض على الإرهابي «بناصر محمد»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 1996.

الجامعة العربية تدين الهجوم الإرهابي على جنوب ليبيا

طرابلس: الأمم المتحدة تشيد بتحسن الأوضاع بعد وقف إطلاق النار

طرابلس – «وكالات»: أكد مبعوث الأمم المتحدة، رئيس بعثتها للدعم في ليبيا، غسان سلامة، السبت، أن الوضع في العاصمة طرابلس «تحسن منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار» بمدينة الزاوية يوم 4 سبتمبر الماضي، موضحاً أهداف الملتقى الوطني الجامع المقرر عقده خلال يناير المقبل.

جاء تأكيد سلامة خلال زيارته، السبت، مدينة ترهونة، ولقائه عددا من ممثلي المدينة من أعضاء مجلس النواب والمجلس البلدي والشيوخ والأعيان، بحسب ما نقل موقع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، على موقع التواصل الاجتماعي، تويتر.

وقالت البعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إن «زيارة سلامة ترهونة خصصت لبحث الترتيبات الأمنية الجديدة في طرابلس، وخطة الأمم المتحدة في ليبيا، بما فيها الملتقى الوطني والانتخابات».

وقال سلامة متحدثاً إلى ممثلين عن ترهونة: «منذ اتفاق وقف إطلاق النار، تحسن الوضع في طرابلس وانسحبت مجموعات مسلحة من بعض الأماكن وتم الشروع بتطبيق الترتيبات الأمنية، وتنفيذ إصلاحات اقتصادية، وإجراء تعديل وزاري» لافتاً بالقول: «صحيح أن الأمور لا تحدث في ليلة وضحاها إلا أننا نرى تغييرات فعلية».

وعن الملتقى الوطني الجامع قال سلامة: «نعقد الملتقى الوطني من أجل أن يتمكن الليبيون من اتخاذ قرار بشأن تحديد موعد الانتخابات وإطار العمل الدستوري وآلية لحسن توزيع الموارد ومواضيع أخرى»، موضحا أنه سيرفع «هذه التوصيات لمجلس الأمن في الأمم المتحدة، الذي بدوره سيضغط من أجل تنفيذها».

من جانبها أدانت جامعة الدول العربية الهجوم الإرهابي المسلح الذي استهدف مركزا للشرطة في بلدة تازربو في جنوب شرق ليبيا يوم الجمعة، والذي راح ضحيته تسعة من أفراد الأمن وأسفر عن إصابة واختطاف ما لا يقل عن عشرين آخرين.

وقدم أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، تعازيه لأسر الضحايا، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى، وطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المخطوفين.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام محمود عفيفي، إن أبو الغيط جدد بالمناسبة وقوف الجامعة العربية مع ليبيا وتضامنها مع مؤسستها العسكرية وأجهزتها الأمنية في مواجهة الإرهاب.

وأضاف المتحدث الرسمي أن أبو الغيط دعا في هذا السياق كافة الأطراف الليبية إلى نبذ الخلافات في المعركة ضد الإرهاب والتشكيلات الإجرامية المسلحة، والعمل لحماية وتأمين الحدود الليبية، واستكمال الاستحقاقات التي تفضي إلى تثبيت الأمن والاستقرار في البلاد، خاصة في الجنوب.

من ناحية أخرى أعلنت كتيبة «سُبل السلام» التابعة لمنطقة الكفرة العسكرية، استمرار مطاردة العناصر الإرهابية التي هاجمت بلدة تازربو الليبية مساء يوم الجمعة الماضي، الهجوم الذي تبناه تنظيم داعش.

وقالت الكتيبة، إن الدوريات التابعة للقيادة العامة للجيش الليبي، بالتنسيق مع والكتيبة «602» التابعتين للمنطقة العسكرية الكفرة والكتيبة «152» التابعة للمنطقة العسكرية أجدابيا «وشباب تازربو» هاجمت ما يعرف «ببوابة وادي الحطب» وقضت على 9 من «العصابات الإرهابية» وحرق سيارة مسلحة، وفقاً لما ذكرته «بوابة أفريقيا» الإخبارية السبت.

وأشارت كتيبة «سبل السلام»، إلى أن عدد قتلى العناصر الإرهابية بلغ 23 قتيلا، مؤكدة أنها تتحفظ على ذكر مواقع الاشتباكات للمحافظة على سلامة قواتها.

من جهة أخرى أعلن اللواء 73 مُشاة التابع لقوات الجيش الوطني الليبي، حالة «النفير العام والجاهزية التامة» بالمنطقة المحيطة بمدينة تازربو، بعد الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له مديرية أمن المدينة، الجمعة.

وأشار اللواء إلى توجه أرتال مُسلحة نحو مدينة تازربو، تنفيذا لتوجيهات صادرة عن القائد العام، المشير خليفة حفتر، بحسب ما أفاد موقع بوابة أفريقيا الإخباري.

وكانت منطقة الخليج العسكرية قد أعلنت إرسال قوة أمنية إلى المدينة لملاحقة إرهابيي داعش الذين فرّوا عقب الهجوم.

من جانبها، طالبت وزارة الصحة بالحكومة المؤقتة جميع المراكز الصحية القريبة من المدينة بالبقاء في أتم حالات الاستعداد لاستقبال ضحايا الهجوم.

وأسفر الهجوم الإرهابي عن سقوط 7 قتلى وإصابة 11 آخرين، نُقلوا إلى مُستشفى أوجلة القروي، ومن ثم إلى مستشفى «الشهيد امحمد المقريف» في أجدابيا.

رئيس بعثة الأمم المتحدة لليبيا غسان سلامة يتحدث للصحافيين

الجيش الوطني يقتل 23 مسلحاً من مهاجمي «تازربو»

تركي الفيصل: محمد بن سلمان باقٍ .. ويجب محاكمة الـ CIA

الأمير تركي الفيصل

الرياض – «وكالات»: قال الرئيس السابق للمخابرات السعودية وسفير المملكة الأسبق في واشنطن الأمير تركي الفيصل إنه سواء انخرط زعماء الدول الذين سيلتقون في قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين بحرارة مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أم لا، «فسيكون عليهم التعامل معه». ورأى أن قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول الشهر الماضي «حادث غير مقبول، وسيكون علينا تحمل ذلك، ولكنه ليس شيئا لا تجب مواجهته».

وبدا ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في وقت متأخر الخميس بالإمارات جولة خليجية، ومن المتوقع أن يزور دولا أخرى في المنطقة قبل أن يسافر إلى بوينس آيرس في 30 نوفمبر للمشاركة في قمة مجموعة العشرين.

وقال الفيصل: «سواء سينخرط الزعماء بحرارة مع ولي العهد أم لا، أعتقد أن جميعهم يعترفون بأن المملكة كبلد والملك سلمان وولي العهد يجب التعامل معهم». وأكد أن السعودية ستواصل الاضطلاع بدور على الساحة الدولية وأن بيان ترامب دعما للسعودية يقر بأهمية المملكة. وأضاف «أعتقد أن الرئيس ترامب كان يعرب عما شعر بأنه يخدم مصلحة الولايات المتحدة. وأبرز العلاقة الاستراتيجية بين البلدين في البيان نفسه، وكيف كانت السعودية مفيدة في مجالات عدة، وليس في النفط فقط».

كذلك، رفض الأمير الفيصل التقويمات الاستخباراتية الأمريكية بأن ولي العهد أمر بقتل خاشقجي، قائلا إن «الاستخبارات المركزية الأمريكية ليست لديها بالضرورة أعلى معايير الصحة والدقة في تقييم المواقف، والأمثلة على ذلك متعددة»، مشيرا إلى تقارير الوكالة عن امتلاك العراق أسلحة دمار شامل، وأضاف أن «النتائج التي توصلت إليها CIA حول امتلاك العراق لأسلحة كيميوية قبل الغزو الأمريكي في 2003 أظهرت أنها يمكن أن تكون غير موثوقة».

وفي رد على أسئلة للصحافيين في ندوة لمعهد بيروت الذي ترأسه الصحافية راغدة ضرغام، اعتبر تركي أن ذلك كان «من أوضح التقييمات غير الدقيقة والخاطئة التي أدت لحرب على نطاق كامل تسببت بمقتل الآلاف». وقال: «لا أرى سببا لعدم تقديم CIA للمحاكمة في الولايات المتحدة. هذا ردي على تقييمهم لمن يقع عليه الذنب ومن لا يقع عليه، ومن فعل ماذا في القنصلية في إسطنبول».

وأكد الفيصل أن مقتل خاشقجي «أمر غير مقبول، وسيكون علينا تحمل تبعاته»، مذكرا بأنه سبق لخاشقجي أن عمل معه كمتحدث إعلامي خلال توليه منصب السفير السعودي في لندن وفي واشنطن. وقال الفيصل إن خاشقجي كان في وقت من الأوقات عضوا بجماعة الإخوان في الثمانينات عندما كان طالبا، وهل عاد إلى الإخوان، قال الفيصل: «ليست لدي فكرة ويجب توجيه السؤال إلى من قال ذلك». وأضاف أن خاشقجي أعلن انفصاله عن الإخوان قبل العمل معه ولم تكن هناك أي «علامات سوداء في سجله الأمني» قبل تعيينه كمتحدث إعلامي.

وعن التقارير التي تتحدث عن استياء داخل العائلة المالكة حيال الصعود السريع لولي العهد إلى السلطة، قال إنها لا تعكس «الدعم الاستثنائي» الذي يتمتع به «الملك سلمان وابنه». وأضاف: «لا أرى أية بوادر لقلق وشك حيال الملك أو ولي العهد».